

شرح فتح القريب المجيب 96 كتاب البيوع، الشفعة 12

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمد الله تعالى ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله وحده لا شريك له وشهاده ان سيدنا محمد ابيه ورسوله اما بعد. وعليكم السلام فكنا في الدرس الماضي قد بدأنا في الكلام حول الشفعة وقلنا تعريف الشفعة كما ما ذكرناه فيما سبق حق تملك قهري - 00:00:20

يثبت للشريك القديم على الشريك الحادث فيما ملك بعوض فيما ملك بعوض. حق تملك قهري. يثبت تو للشريك القديم على الشريك الحادث فيما ملك بعوض. من هذا التعريف تستطيع ان تفهم - 00:00:50

ان الشفعة لها ثلاثة اركان. الركن الاول يتمثل بالشريك القديم الذي نسميه الشفيع. والركن الثاني يتمثل بالشريك الحالي الذي نسميه المشفوع منه. والركن الثالث يتمثل في الشيء المأخذ. الذي نسميه المشفوع. المشفوع - 00:01:30

اذا صارت عندنا الاركان ثلاثة هي الشفيع الركن الاول و المشفوع منه المأخذ منه المشهود. الحق المأخذ او الشيء المأخذ. وذكرنا فيما سبق ان الشفعة تكون فيما لم يقسم. فلو ان هذه ارض على سبيل المثال هذه الارض - 00:02:10

اشتراها شخصان اشتراها زيد و عمرو. ولم يقسمانها ما بينهم. كل واحد منها يملك نصف هذه الارض. ملكا مشاعا كل واحد منها يملك نصف هذه الارض ملكا مشاعا فقام زيد وباع على سبيل المثال باع نصيه لشخص اخر - 00:02:40

اسمه خالد. فان خالد هذا يعتبر مشفوع منه او يعتبر شريكا جديدا واما عمرو فيعتبر شريك قديم. وهذا الجزء من الارض يعتبر اي هو المأخذ فمن حق عمرو ان يقول تملكه بالشفعة - 00:03:10

فينتزع الارض التي اشتراها خالد. ويعطيه المال الذي دفعه. واضح؟ يعطيه المال الذي دفعه. اذا خالد يسمى شريك حادث. وعمرو يسمى شريك قديم وهذا الارض تسمى مشفوع. اي الشيء الذي - 00:03:37

الذى اخذ. اذا عندنا هذه الاركان الثلاثة. بعد ذلك نسأل سؤالا نقول الشفعة في ماذا تكون قال الفقهاء الشفعة تكون في الاشياء التي تقبل القسمة. قبل ذلك نقول الشفعة الشفعة - 00:04:07

تكون في الارض وفي وفيما يتبع الارض. في الارض وما يتبع الارض. الارض واضح مثل هذا المثال ما يتبع الارض لو كان على هذه بناء مثلا لو كان هنا اشجار مثلا لو كان هناك بئر - 00:04:31

مثلا هذه اشياء تتبع الارض. مرحبا. واضح؟ اذا دفعه في ماذا تكون؟ الشفعة تكون في الاشياء الثابتة. الارض ثابتة. عند الفقهاء البناء والاشجار هذه تعتبر من المنقولات ليس من الثابتات. انتبه عند الفقهاء ان - 00:05:07

البناء والاشجار هذه تعتبر من المنقولات. البناء يمكن نقله. الاشجار يمكن قلعها. لكن قالوا الشفعة تثبت فيها تبعا لا استقلالا. يعني تبعا للارض. لا استقلالا وهذا يعتبر مثلا للقاعدة الفقهية المشهورة التي تقول يثبت تبعا ما لا يثبت استقلالا. فالشفعة في البناء والشفعة - 00:05:37

في الاشجار ثابتة بطريق التبع للارض. وليس بطريق الاستقلال لان الشفعة لا تثبت في المنقوله الشفعة لا تثبت في المنقولات. مثال ذلك هذا الكتاب على سبيل المثال هذا الكتاب - 00:06:07

نمتلكه انا والاستاذ زين الدين. مناصفة اشترينا هذا الكتاب انا والاستاذ زين الدين مناصفة اذا انا املك نصف الكتاب وهو يملك نصف الكتاب ملكا مشاعا غير محدد. ليس محدد ان النصف الاول لي النصف الثاني له - 00:06:35

ملك مشع. فقام الاستاذ زين الدين باع نصيبيه في الكتاب مثلاً للاستاذ عبدالخالق. استاذ عبدالخالق هذا شريك جديد. في الكتاب الكتاب هذا من المنقولات او من الاشياء الثابتة من المنقولات. هل تثبت الشفعة او لا تثبت - [00:06:55](#)

لا تثبت الشفعة. الشفعة لا تثبت في المنقولات. اذا الشفعة لا تثبت في الشياب لا تثبت في الكتب. لا تثبت في السيارات لا تثبت في الاواني انما تثبت الشفعة في الارض في القرار وما يتبع القرار. في الارض وما يتبع - [00:07:15](#)

الارض ولذلك نقول ان ثبوت الشفعة في البناء وثبوت الشفعة في الاشجار انما هو تابع للارض. دی قاعدة طبعاً ماذا يثبت استقلالاً ولذلك قال قال قال رحمة الله تعالى والشفعة واجبة - [00:07:35](#)

اي ثابتة للشريك بالخلطة الشيوع دون خلطة الجوار دون خلطة الجوار. عند الشافعية بل عند الجمهور ان الشفعة لا تثبت للجار لان الشمعة تثبت فيما لم يقسم. وقلت لكم من قبل ان مذهب الامام ابي حنيفة رحمة الله ثبوت الشفعة - [00:07:57](#)

الجار لحدث قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشيعة للجار. واجاب الجمهور ان هذه حادثة عين لا عموم لها تمام؟ قالوا فلا شفعة لجار الدار ملاصقاً كان او غيره. وانما تثبت الشفعة فيما ينقسم - [00:08:26](#)

ما معنی فيما ينقسم؟ اي فيما يقبل القسمة. في الشيء الذي يقبل القسمة. دون ما لا ينقسم. يعني انتبه لهذا ففترض على سبيل المثال هذا دكان بقالة صغير طوله اربعة متر. من هنا الى هنا اربعة متر. صغير هذا اربعة متر هكذا فقط - [00:08:46](#)

هذا الدكان يملكه اثنان. يملكه زيد وعمرو واضح؟ هل هذا الدكان يقبل القسمة او لا يقبل القسمة؟ يقبل ان يصير دكانی اوه صغير جداً لا يمكن. هذا الذي لا يقبل القسمة لا تثبت فيه الشفعة. الشيء الذي لا يقبل القسمة لا - [00:09:16](#)

ثبت فيه الشفعة. انما تثبت الشفعة في شيء يمكن قسمته والانتفاع به بما كان ينتفع به من قبل يعني لو كان دكاناً كبيراً على سبيل المثال طوله ثمانية متر. يملكه زيد وعمرو. هذا الدكان الكبير. لو قسمناه - [00:09:46](#)

دكانين كل واحد اربعة متر يمكن. هذا تثبت فيه الشفعة اما فيما لا يقبل القسمة مثل هذا لا تثبت فيه الشفعة. انظر ماذا قال. قال وانما الشفعة فيما ينقسم. اي يقبل القسمة دون ما لا ينقسم - [00:10:11](#)

حمام صغير. ما المقصود بالحمام؟ ليس المقصود بالحمام ماذا يسمى عندكم؟ كمر مندي لا ليس هذا المقصود بالحمام لا مقصود بالحمام مكان الاستحمام يوجد في البلاد العربية لا ادري اذا كان موجوداً هنا او لا. اماكن - [00:10:38](#)

يكون فيها ماء حار يغسل بها من اجل آآ يعني من اجل المرض يذهب. واضح؟ يكون الحمام واسع عرفت؟ فهذا الحمام اذا كان واسعاً يأتي الناس يستحمون من اجل الامراض من اجل هكذا تقوية البدن. اذا - [00:10:58](#)

اكلنا هذا الحمام واسع بحيث انه يقبل ان ينقسم الى حمامين تثبت فيه الشفعة. اما اذا كان الحمام صغيراً لا يقبل ان ينقسم الى حمامين لا تثبت فيه الشفعة. اذا القاعدة في الشفعة ان ما يقبل القسمة تثبت فيه الشفعة. ما لا - [00:11:18](#)

القسمة لا يثبت فيه الشفعة. ويمكن ان نكتب هذه القاعدة الاولى. هنا اين المحاجة؟ اه نعم هذا خلاص هذا. هذا اذا نقول هنا ما ثبت او ما قبل او ما يقبل القسمة تثبت - [00:11:38](#)

فيه الشفعة. ما لا يقبل القسمة لا تثبت فيه لا تثبت به الشفعة. اذا عندنا الان هذی يمكن ان تكون ظوابط الباب. الظابط الاول ان الشفعة تكون في الارض وما يتبع الارض - [00:12:18](#)

كالبناء والاشجار. الضابط الثاني ان الشفعة لا تثبت في المنقولات. لا تثبت في المنقولات هذا هذا مذهب الائمة الاربعة قالوا ان الشفعة لا تثبت في المنقولات. كما قلت لكم في مثال الكتاب. وذهب - [00:12:48](#)

زيدية زيدية هذا مذهب منتشر في اليمن يعني تقريباً ثلث او ربع اهل اليمن على مذهب الزيدية. ذهب الزيدية الى ان الشفعة تثبت في المنقوله. والقانون اليمني اخذ بهذا يعني في القانون اليمني تثبت الشفعت في المنقوله. تمام؟ ايضاً الضابط الثالث ما يقبل القسمة - [00:13:13](#)

ثبت فيه الشفعة. الضابط الرابع ما لا يقبل القسمة لا تثبت فيه الشفعة. وانتبهوا لهذه الضوابط فان تلخيص الباب يكون فيها اذا يقول لكم مؤلف رحمة الله تعالى وانما تثبت الشفعة فيما ينقسم ان يقبلوا القسمة دون ما لا ينقسم حمام صغير - [00:13:43](#)

تمام؟ قال رحمة الله تعالى ك Hammam صغير المقصود ان كل ما يبطل نفعه المقصود لو قسم لا تصح الشفعة فيه قال فان امكن انقسامه
 Hammam كبير يمكن جعله حمامين تثبت فيه الشفعة. انظر ان كان يمكن - 00:14:09

ما من كبير ان ينقسم الى حمامين فان الشفعة تثبت فيه. ثم قال والشفعة ثابتة ايضا في كل ما لا ينقل في كل ما لا ينقل. ماذَا تفهم؟
ان الاشياء المنقوله لا تثبت فيها - 00:14:32

دفعة. تمام؟ للاخوة المتأخرین اعیدوا المثال. قلت لكم لو ان هذا الكتاب اشتريناه مثلا انا استاذ زین الدين هو دفع نصف القيمة وانا
نصف القيمة. فاننا نملکه مناصفة ملکا شائعا غير محدد هو - 00:14:52

يملك من صفحة كذا وانا من صفحتي كذا تمام؟ فقمت انا وبعت نصيبي للاستاذ عبد الخالق صار الاستاذ عبد الخالق شريكًا جديدا
والاستاذ زین الدين شريكًا قدیما. هل له ان يأخذ بالشفعة؟ قال له الفقهاء ليس لك ان تأخذ بالشفعة - 00:15:12
لا توجد شفاعة في هذا؟ قال له لا توجد شفاعة في هذا لماذا؟ قالوا لان هذا من قول وليس ثابت. الشفعة تكون في الاشياء الثابتة في
الاشياء الثابتة الارض وما يتبعها كالبناء والاشجار. تمام؟ ولذلك قال - 00:15:28

والشفعة ثابتة ايضا في كل ما لا ينقل من الارض غير الموقوفة والمحتكرة. الارض غير الموقوفة. واضح اما الارض الموقوفة فلا شفعة
فيها. لانه لا لا ملك فيها. لا ملك للرقبة فيها. نحن - 00:15:48

في الشفعة لماذا؟ فيما فيما ايش؟ التعريف. فيما ملك بعوض. الشيء الموقوف لا ملك فيه للرقبة. تمام؟ ملك الرقبة والعين لله عز وجل
في الموقوف. واضح؟ قال والشفعة ثابتة في كل ما لا ينقل من الارض غير الموقوفة والمحتكرة. ما معنى الارض المحتكرة؟ الارض
المحتكرة هي الارض - 00:16:08

استأجرت لمدة طويلة ويقام عليها البناء. يعني في بعض الاحيان قد تكون الدولة قد يكون انسان يؤجر الارض مثلا خمسين سنة
لشخص يقيم عليها مصنعا واضح او يقيم عليها شركة او يقيم عليها - 00:16:40
فيها متنفس مدة طويلة يقيم عليها البناء. الارض مملوکة لشخص لكن البناء الذي عليها ليس لذلك الشخص وانما لشخص اخر استأجر
الارض هذی تسمی ارض محتكرة. تمام؟ ايضا لا شفعة فيها لان مالک البناء لا يملك لا يملك - 00:17:00
الارض لا يملك القرار ثم قال رحمة الله والشفعة ثابتة ايضا في كل ما لا ينقل من الارض غير الموقوفة والمحتكرة. كالعقار وغيره من
البناء والشجر تبعا للارض. انظر تبعا للارض. اذا تثبت الشفعة في البناء - 00:17:22

وتثبت الشفعة في الشجر تبعا للارض لا استقلالا. تمام؟ قال رحمة الله وانما يأخذ الشفيع شقس العقار بالثمن الذي وقع عليه البيع.
وانما يأخذ شفيع العقار ما معنى شخص؟ شخص يعني جزء. شخص يعني جزء. انتبه لهذا المثال - 00:17:45
انتبه! عندنا هذه الارض يملکها زید وعمرو فقام زید وباع نصيبيه لخالد. من الشريك القديم؟ عمرو. فعمرو يقول لخالد تملکت بالشفعة.
اذا عمرو هذا سیأخذ ماذا؟ سیأخذ الجزء الذي زید لخالد صح؟ سیأخذ الشقس ما معنى شقس؟ يعني الجزء؟ يأخذ بأي ثمن؟ بالثمن
الذي - 00:18:14

عليه البيع بالثمن الذي وقع عليه البيع نفترض ان زیدا باع لخالد على سبيل المثال مليون بمئة مليون ربيع. اذا نقول لعمرو عليك ان
ان تدفع لخالد مئة مليون روبيه بالثمن الذي وقع عليه العقد. واضح؟ ولذلك قال لكم الشارح رحمة الله - 00:18:54
تعالى وانما يأخذ الشفيع شخص العقار بالثمن الذي وقع عليه البيع طبعا هذا من باب الغالب. لانه احيانا قد لا يكون ثمنا. قد يكون
شيئا اخر. يعني مثال عمرو هذا - 00:19:24

عفوا زید هذا تزوج من امرأة اسمها سعاد. زید تزوج من سعاد قال لسعاد مهرك نصيبي في هذه الارض. انا املك نصف هذه الارض
مهرك نصيبي في هذه الارض اذا هنا ماذا سنقول؟ هل سنقول انظر للعبارة؟ هل سنقول يأخذ الشفيع شخص العقار بالثمن -
00:19:44

الذی وقع عليه البيع الان ما في بیع فی ماذا؟ نکاح. سنقول ويأخذ الشفيع شخص العقار بمهر المثل. بمهر المثل كما سیأتي بعد ذلك
موضحا تمام بمهر المثل اذا نسأل هذه سعاد کم مهر مثلها؟ يعني المرأة - 00:20:13

في سنها وجمالها ودينه ونسبها. كم يدفع مهرها لها؟ في منطقها وبينتها قالوا يدفع لها كيت وكيت. ها اذا تدفع هذا. قد يكون مهر مثل هذا اقل من قيمة الارض وقد يكون - 00:20:37

مو اكتر وقد يكون مساوي. لا علاقه لنا بهذا. يدفع لها مهر المثل. وسيأتي بيان هذا لاحقا ان شاء الله. قال رحمة الله تعالى وانما يأخذ الشفيع شخص العقارب الثمن الذي وقع عليه البيع. فان كان الثمن - 00:20:57

مثليا كحب ونقد اخذه بمثله. لأن الحب والنقد الذهب والفضة من المثلثيات وقد قلت لكم في الدرس السابق ان المثلي ما يكال او يوزن. نعم. قال وانما يأخذ او شخص العقارب الثمن الذي وقع عليه البيع فان كان الثمن مثليا كحب ونقد اخذ بمثله. او متقوما - 00:21:17

اثنين وثوبين اخذ بقيمته بقيمته متى؟ قال يوم البيع. يوم البيع وليس يوم المطالبة الشفعة انتبه اخذ بالثمن يوم البيع يعني قد يكون مثلا يوم البيع يوم السبت ويوم المطالبة بالشفعة بعده بثلاثة ايام يوم الثلاثاء. فهل يأخذ بقيمته يوم البيع؟ او يوم ان - 00:21:49

طالب بالشفعة نقول يوم البيع هنا في مثال الزواج يأخذ بمهر المثل بمهر المثل يوم الاصدار دفع الصداق او بمهر المثل يوم المطالبة بالشفعة واضح السؤال هل بمهر المثل يوم الاصدار يوم دفع الصداق؟ صداق او بمهر المثل يوم - 00:22:19

يوم الاصداق اذا كان مهرا وهي اي شفعة بمعنى طلبها على الفور. طلب الشفعة على الفور - 00:22:51

في هذا ويمكن نكتب هذا الضابط الخامس ما شرع دفعا للضرر طلبه فورا. هذا هذا الضابط الخامس. ما شرع دفعا للضرر يكون طلبه ماذا؟ طلبه فورا ليس على التراخي طلبه فورا - 00:23:21

لذلك نضرب لهذا مثلا اخر غير مثال الدرس عندنا في الخيار خيار اسمه خيار العين. خيار العين اذا وجد المشتري عيب بالسلعة فانه من حقه ان يردها على البائع. صح - 00:23:51

لماذا يردها على البيع؟ حتى لا يتحمل الضرر. فاعطى حق الرد دفعا للضرر عنه. صح اذا رده للبائع يكون فورا. فلو تراها لم يبادر بالرد للبائع يسقط حقه في الرد - 00:24:07

فهمنا؟ هنا نفس الكلام لماذا شرعت الشفعة؟ دفعا لضرر القسمة. اذا علمت عمرو علمت يا عمرو ان زيدا شريك علمت يا عمرو ان زيدا باع نصيبه لفلان باع نصيبه لخالد ثم سكت لا تطالب اليوم الاول يوم الثاني تلتقي بهم تجلس معهم - 00:24:28

تشرب معهم الشاي لا تطالب ثم بعد ايام طالبت نقول يسقط حق. يسقط حقك في المطالبة. هذا شرع لدفع الضرر اذا اردهه فطالب به فورا. امن يقول لا اولا اسافر اذهب للسياحة اذهب - 00:24:59

للنزهة اخذ رست اخذ راحة ثم يطالب؟ لا يسقط. حقه في المطالبة ما شرع دفعا للضرر المطالبة به تكون فورا. كيف هذا الفور؟ قالوا هذا فور معتاد لا يكلف بحسب ما هو فوق العادة. يعني اذا كان في الليل لا نكلفه ان يخرج في منتصف الليل ليطالب. ليس هذا المقصود. اذا كان - 00:25:19

في الصلاة لا نطلب منه ان يقطع الصلاة ليذهب ليطالب. اذا كان يأكل لا نطالبه ان يقوم من الاكل. ليذهب ويطالب بشفعة. لا. وانما المقصود فورا معتادا. ولذلك وضحا ذلك فقالوا - 00:25:46

وهي اي الشفعة بمعنى طلبها على الفور وحينئذ فليبادر الشفيع اذا علم ببيع الشخصي. انتبه قال اذا علم متى يبادر؟ اذا علم نفترض انه لم يعلم الا بعد شهر. نفترض انه لم يعلم الا بعد سنة - 00:26:00

نفترض انه لم يعلم الا بعد ست سنين. عندما يبادر واضح؟ حتى وان تأخر العلم مدة طويلة عندما يعلم يبادر. قال وحينئذ فليبادر الشفيع اذا علم ببيع الشخص باخذه - 00:26:28

والمبادرة في طلب الشفعة على العادة. على المعتاد. اذا الامر يعود الى العادة والعرف. فلا يكلف والاسراع على خلاف عادته بعده لا يكلف بالعدو بالجري او غيره بل الضابط في ذلك ان ما عد توانيا اي ما عد تراخيها في طلب الشفعة اسقطها - 00:26:50

والا فلا اي وان لم يعد ثوانيا وترانها فلا يسقطها. قال فان اخرها اي شفعة مع القدرة عليها بطلت. ان اخر المطالبة بالشفعة مع القدرة

على المطالبة بطلة الشفعة قال فلو كان مرید الشفعة من مرید الشفعة؟ في هذا المثال؟ ايوا. فلو كان مرید الشفعة الذي هو عمرو -

00:27:18

فلو كان مرید الشفعة مریضا او غائبا عن بلد المشتري. هذا الاحتمال الثاني او محبوسا الاحتمال الثالث او خائفا من عدو. الاحتمال الرابع. فليوكل ان قدر. اه اذا عندنا هنا عندنا سيدذكر لك ثلاث حالات -

00:27:48

الحالة الاولى حالات نسميتها حالات مطالبة الشفيع الحالة الاولى ان يبادر بنفسه. الحالة الثانية ان وجد عذر وكل وكل غيره. انا لا استطيع ان نطالب بنفسي انا مریض والمقصود بالمرض مرض يمنعه من المطالبة. اما لو كان المرض خفيفا عنده صداع -

00:28:09

عنه زكام هذا لا يمنعه من المطالبة. انما المقصود مرض يمنعه ان يطالب. فان كان مریضا او كان خارج البلد. ولا يستطيع مثلا ان يتواصل بهذا الشخص. لا يستطيع ان يتصل به مثلا -

00:28:49

او كان خائفا من عدو فحين اذ يوكل يقول وكلتك يا فلان ان تطالب بالشفعة. في كذا وكذا وكذا. تمام؟ وكلتك ان تأخذ لي اذا الحالة الثانية ان ان يوكل اذا عجز عن الالتحاق بنفسه. قال لكم فلو كان مرید -

00:29:09

مریضا هذا عذر. وقلت لكم اذا كان مریضا مريضا يمنع المطالبة. او غائبا عن بلد المشتري او محبوس او خائفا من عدو فليوكل ان قدر طيب ما استطاع التوكيل ما استطاع التوكيل قال اذا لم يستطع ان عجز عن -

00:29:33

التوکيل فل فليشهد فليشهد. انا عجزت عن التوكيل. انا انا يا فلان ويا فلان اشهدكم اني مطالب بحقني في الشفعة. واحذ بها يشهد اثنين اذا اولا يطالب بنفسه عجز يوكل غيره عجز يشهد شخصين -

00:30:01

قال لكم هنا والا فليشهد على الطلب. فان ترك المقدور عليه من التوكيل او الاشهاد بطل حقه في الاضهر. يعني لو كان يقدر على التوكيل ولم يوكل ببطل حقه اذا كان يقدر على الاشهاد ولم يشهد بطل حقه -

00:30:31

تمام اذا نقرر الان ان حق الشفعة حق فوري. وانه اذا اراد الشفعة فليبادر بطلبها على الوجه المعتمد. وانه اذا عجز عن المطالبة بنفسه فليوكل غيره. فان عجز عن ذلك فليشهد. صح -

00:30:56

طيب ثم قال ذكر لك مسألة مهمة قد تقع كثيرا. نحن نقرر الان ان حق الشفعة على الفور صح حق الشفعة على الفور جيد. قد يقول لك بعض الناس انا لا اعلم اول مرة اعلم ان الشفعة على الفور لم اكن اعلم -

00:31:16

واضح؟ قد يقول لك بعض الناس نحن لا نعلم هل حقنا سقط ام لا؟ اذا كنا لا نعلم انظر ماذا قال ولو قال الشفيع لم اعلم ان حق الشفعة على الفور -

00:31:36

وكان من يخفى عليه ذلك. يعني رجل من عامة الناس ليس من طلاب العلم. طلاب العلم احيانا يجهلون مثل هذا فكيف اذا كان من عامة الناس؟ فقال ولو قال الشفيع لم اعلم ان حق الشفعة على الفور وكان من يخفى عليه ذلك -

00:31:56

نقبل منه او لا نقبل قال صدق بيمينه. نقول له نريد منك اليمين انك لم تكن تعلم ذلك. فان حلف اليمين انه لم يعلم ذلك يصدق ويطلب بالشفعة. لأن هذه المسائل مما قد تخفى على كثير من عوام المسلمين -

00:32:16

قال ولو قال الشفيع لم اعلم ان حق الشفعة على الفور وكان من يخفى عليه ذلك صدق بيمينه ولو قال من باب اولى بارك الله فيكما لو قال انا لا اعلم ان لي حقا اسمه الشفعة. اول مرة اسمع كلمة شفعة -

00:32:39

اي الشفعة هذى؟ من باب اولى اذا قال انا لا اعلم حقا اسمه الشفعة انه يصدق بيمينه اذا كان لا يعلم انها على الفور يصدق من باب اولى اذا كان لا يعلم اصلا ما هي الشفعة انه يصدق بيمينه فهمنا -

00:32:59

قال ولو قال الشفيع لم اعلم ان حق الشفعة على الفور وكان من يخفى عليه ذلك صدق بيمينه ثم قال واذا تزوج شخص امرأة على شخص اخذه. اي اخذ الشفيع الشقس بمهر المثل لتلك -

00:33:19

المرأة ومهر مثلي هو ما يرغب بمثل تلك المرأة نسبا وجمالا ودينا وغير ذلك من الصفات المعتبرة. تمام؟ وشرحت لكم هذا قبل قليل. اذا تزوج زيد سعاد واعطاها نصيبيه في الارض مهرا لها فان عمرا يأخذ الشقس -

00:33:39

فيها مهر المثل قلت لكم قد يكون اقل قد يكون اكثراً قد يكون مساوياً لا علاقة لنا بذلك. قال اذا شخص امرأة على شخص اخذه اي اخذ الشفيع الشقصة بمهر المثل لتلك المرأة. وان كان الشفيعاء - 00:34:09

وهذى اخر مسألة في الباب. قال وان كان الشفيعاء جماعة استحقوا اي الشفيعاء على قدر حصتهم من لا انتبه معي. هذه ارض هذه ارض يملكها ثلاثة يملكها زيد وعمرو وخالى زيد يملك النصف. عمرو يملك الثالث - 00:34:29

وخلال يملك السادس. طبعاً السادس زائد الثالث يساوي النصف نصف ونصف يعني كامل. واضح؟ اذا هذه الارض يملكها ثلاثة. زيد وعمرو وخالد. زيد يملك النصف عمرو يملك الثالث خالد يملك السادس. فقام زيد صاحب النصف باع نصيبيه لشخص - 00:35:09

رابع اسمه لبيب. صار لبيب يملكه كم الان؟ نصف الارض. لبيب هذا شريك جديد. هل من حق عمرو وخلال ان يأخذوا بالشفعه او لا؟ من حقهم ان يأخذوا بالشفعه طيب يأخذوا منه كم؟ يأخذوا منه كم؟ يأخذ كل واحد منهم يأخذ كل - 00:35:39

واحد منهم على قدر حصته واضح؟ اذا هذا النصيب نصيب زيد. نصيب زيد هذا. نصف النصف عبارة عن سدس زائد سدس زائد سدس. عبارة اخرى النصف هذا عبارة عن سدس - 00:36:09

زائد ثالث. النصف عبارة عن سدس زائد. ثالث. اذا نقول لعمرو انت نصيبيك الثالث تأخذ الثالث. انت يا خالد نصيبيك سدس تأخذ السادس. الان اعطينا لكل واحد على قدر ماذا - 00:36:32

على قدر ما يملك قال بعض الفقهاء عندنا رأي اخر ما هو الرأي الآخر؟ قالوا زيد يملك نصف الارض نعم يملك نصف الارض وهذا كم؟ كم عددهم شركاء الباقيان؟ اثنان صحيحة؟ قالوا اذا يتقاسمان - 00:36:52

بالتساوي على ليس على حسب ما يملك على حسب عدد الشركاء. هم اثنان نقسم اثنان قسمين متساوين. هذا له نصف وهذا يكون له نصف. يعني انت يا خالد نصف وانت يا عمرو نصف. ما رأيكم؟ في المذهب المعتمد - 00:37:12

ان كل واحد يأخذ بحسب حصته. بحسب ملكه. لماذا؟ قالوا لان السبب التملك في الشفعة هو الملك. يعني لماذا تأخذ بالشفعه؟ لانك تملك. فالملك هو السبب. فلما كان الملك هو السبب كان كل واحد - 00:37:32

منهم يأخذ بحسب ما يملك ليس بحسب عدد الشركاء. واضح؟ ولذلك انظر ماذا قال. وان كان الشفيعاء جماعة استحقوها اي الشفيعاء على قدر حصتهم من الاملاك لان الشفعة مستحقة بسبب الملك - 00:37:52

فلو كان لاحدهم نصف عقار. من الذي عنده نصف العقار زين وللاخر ثلثة. من الذي عنده ثلثة؟ عمرو. صحيح؟ وللاخر سدس من الذي عنده سدس؟ قال فباع صاحب النصف الذي هو من - 00:38:16

الذى هو زيد حصته اخذها الاخرين اثلاثا. ما معنى اثلاثا؟ يعني عمر هذا سيكون عنده ثلثان الثالث الذي كان من قبل وثلث جديد. واما خالد فعنه سدس زائد سدس. ثلث سدس زي سدس زائد سدس يساوي ثلث. تمام؟ فاذا سيكون بعد ذلك - 00:38:39

امريكا مقسمة هكذا. ثلث لخالد ثلثان هذا لعمرو سيملكانها هكذا. واحد يأخذ مثلاً ستة وستين في المئة والآخر يأخذ ثلاثة وثلاثين في المئة تمام؟ فهمنا المثال اولاً؟ واضح؟ ها الشعور انه غير واضح - 00:39:09

غير واضح ها؟ واضح. ارجو ان يكون واضح. يعني كل واحد يملك بحسب في حصته هذا كم حصته؟ الثالث يأخذ بحسب حصته وهذا يأخذ بحسب حصته. ليس رؤوسهم من المسائل المهمة في الشفعة بارك الله فيكم - 00:39:39

لو قال على سبيل المثال نفترض ان زيد باع نصيبيه لخالد. باع نصيبيه لخالد. زيد وعمرو يملكان هذه الارض مناصفة زيد وعمرو يملكان هذه الارض مناصفة نصف نصف. فزيد باع نصيبيه لخالد. صار خالد هذا شريك جديد - 00:40:05

جاء عمرو واخذ بالشفعه لكن قال عمرو لخالد انا لا استطيع ان اخذ هذا الجزء كاملاً. انا اريد نصفه فقط. واضح او لا؟ انا لا استطيع ان اخذ هذا الجزء كاملاً. انا اريد - 00:40:25

نصفه ممكن او غير ممكن. ممكن يأخذ هذا يعني قهراً بغير رضاه نصف الجزء فقط لا يمكن. حق الشفعة لا يقبل التبعيظ. وهذا ضابط سادس. نكتبه هنا حق الشفعة لا يقبل التبعيظ. اما ان تأخذك كاملاً - 00:40:42

او تتركه كاملاً. عندنا في الفقه الاسلامي اشياء لا تقبل التبعيظ. ذكر البعض ذكر الكل. من الطلاق لو قال رجل لزوجته انت طلاق

نصف طلقة كم تقع؟ انت طالق نصف طلقة. تقع طلقة. لو قال لها انت طالق - [00:41:12](#)
طلقتان ونصف كم تقع؟ ثلاث. واضح؟ لا يقبل التبعيض الطلاق لا يقبل التبعيض. الشفعة لا تقبل التبعيض اخذ نصف الحق ما في نصف الحق. يا كامل يا ما في. القصاص لا يقبل التبعيض - [00:41:39](#)
واضح؟ اذا قالوا ما لا يتجاوز ذكر كله ذكر بعضه كذكر كله. اذا نقوم بهذا انتهينا من درس الشفاء بعد ذلك قال المصنف رحمة الله - [00:42:03](#)

تعال فصل في احكام القيراط وهو لغة مشتق من القرض وهو القطع وشرعا دفع المالك مالا للعامل يعمل فيه وربح المال بينهما. هذا مبحث مهم. مبحث القراط جدا مهم وسنوجله للدرس القادم لان عندي اجتماع الان في الادارة اعتذر اليكم انا لم - [00:42:25](#)
اعلم بالاجتماع الا قبل العصر. ولذلك لو كنت اعلم من قبل كنت ارسلت اليكم وقلت لكم اعتذر عن درس لكن لا اعلم الا قبل العصر فلذلك قلت خلاص تأتون ونأخذ درسا قصيرا افضل من الاعتذار. تمام - [00:42:54](#)
نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة - [00:43:14](#)